

دقة ما وراء الاستيعاب وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا

الجامعة المستنصرية

رسل صباح نجيب

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

أ.م.د. سؤدد محسن

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

مستخلص البحث:

يعد مفهوم دقة ما وراء الاستيعاب من العناصر المكونة لمفهوم ما وراء المعرفة وهو من أكثر العمليات العقلية المعرفية تعقيدا والتي تتطلب اصدار الاحكام على التعلم والتنبؤ المستقبلي ذات العلاقة بالنصوص و الاحتفاظ بها وتفسيرها . اما فاعلية الذات فهي من المواضيع المهمة التي تسهم في نجاح الافراد وانجازهم للمهام المختلفة التي يقومون بها . وقد هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين دقة ما وراء الاستيعاب وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا الجامعة المستنصرية ؟ وتكونت العينة من 160 طالب وطالبة ممن يدرسون في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية خلال العام الدراسي 2020-2021 وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية . ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الباحثان مقياسين الاول لقياس دقة ما وراء الاستيعاب والثاني لقياس فاعلية الذات . وقد اشارت الدراسة الى وجود مستوى متوسط من دقة ما وراء الاستيعاب و فاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا . وظهرت النتائج ايضا وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين دقة ما وراء الاستيعاب و فاعلية الذات . واوصت الدراسة بتنفيذ أنشطة تدريجية تسهم في توظيف مهارات ما وراء الاستيعاب وبناء برامج تدريبية تنمي دقة ما وراء الاستيعاب لدى الطلبة.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية الوعي باستراتيجيات ما وراء الاستيعاب واثرها على فاعلية الذات ، واهمية ذلك في تحديد أهداف التعليم المستقبلي. إلا أن كم الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال نادرة. ومن بين الدوافع الرئيسية لدراسة دقة ما وراء الاستيعاب الافتراض النظري بوجود علاقة تربطها بأداء فاعلية الذات، حيث اعتقد فليفل وويلمان (Flavel Wellman,1977) أن ثمة علاقة تبادلية بين الدقة بما وراء الاستيعاب والقدرة على فاعلية الذات ، فالدقة بما وراء الاستيعاب تقوم بدورها في إنتاج السلوك المرتبط بفاعلية الذات وتعديله. ويتساءل بعضهم ما إذا بمقدور أساتذة التعليم الجامعي ومعلمي المواد الدراسية بعامة. تعليم الطلبة جميع هذه الاستراتيجيات. أو بعضها؟ وما إذا كان ارتفاع مستوى الوعي بها سيكون أحد المداخل المهمة لمعالجة الضعف في التحصيل الدراسي أم لا؟

ومن خلال عمل الباحثان في الميدان. فقد لاحظا أن هناك ضعف لدى طلبة الدراسات العليا في تذكر أبرز الحقائق التي يدرسونها في الغرفة الصفية وسرعة نسيانهم لها. وقد يعود ذلك لعدم وعي الطلبة بذاكرتهم، ومهارات ما وراء الاستيعاب. وقد أكدت نتائج بعض البحوث التجريبية في هذا الإطار امكانية تعليم الطلبة في مختلف مراحل التعليم دقة ما وراء الاستيعاب، وذلك باتباع أساليب وطرائق تدريس متقدمة تركز على مشاركة الطلبة في مواقف التعلم. وتعتمد النشاطات وآليات التعلم التعاوني أسلوبا لتحقيق هذه الغاية (Pearson Roehler ,Duffy ,Dole,1991:291) ولعل أهم ما ينبغي التركيز عليه في هذا المجال تدريب الطلبة على أساليب التخطيط ، وإدارة المعلومات، والتقويم، وذلك من خلال وضعهم في مواقف طبيعية تستدعي قيامهم بنشاطات وعمليات تفكيرية تنمي لديهم الوعي

والقدرة على استخدام أساليب التعلم والضبط والتقويم الذاتي، الذي يتمثل في مجملها أحد محددات التفكير. واستنادا إلى المبررات السابقة فإن الحاجة وعلى صعيد عالمي تدعو إلى إجراء مزيد من الدراسة والبحث حول هذا المتغير، ودراسة تأثيره وتأثره في متغيرات أخرى. وتطوير الأساليب والبرامج اللازمة لتعليم دقة ما وراء الاستيعاب، وكيفية استخدامها بما يتلاءم وطبيعة النصوص، والمعارف المتضمنة، وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية :

هل هناك علاقة بين دقة ما وراء الاستيعاب وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا ؟

اهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تهدف إلى الكشف عن العلاقة النظرية بين ما وراء الاستيعاب وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا، ان نجاح الطلبة في هذه المرحلة يعتمد بصورة كبيرة على مهارتي القراءة والكتابة فإن معرفة الفاعلية الذاتية وما وراء الاستيعاب يمكن أن يلقي الضوء على أبرز العوامل المؤثرة في تعلم الطلبة للغة الإنجليزية، فالفاعلية الذاتية تلعب دورا في تعلم الطلبة وفي دافعيتهم وجهودهم ومثابرتهم وإنجازهم للمهام التعليمية (Schunk,2003). وتؤثر دقة ما وراء الاستيعاب في فهم الطلبة ووعيهم بهذه المهارة التي تسهل عليهم الفهم (Bird,Bereiter,1985)، وفي قدرة الطلبة على قراءة النص وفهمه بصورة أسهل (Hardin,20001). وتتأكد أهمية هذه الدراسة من أخذها بتوصية بعض الدراسات السابقة، حيث أشارت دراسة العلوان والمحاسنة (٢٠١١) إلى الحاجة لمزيد من البحث في العلاقة بين الفاعلية الذاتية والاستيعاب القرائي، ولعل ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية أيضا ندرة الدراسات التي بحثت العلاقة بين دقة ما وراء الاستيعاب والفاعلية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا وعلى الصعيد العربي والمحلي، إذ تأمل الباحثان المساهمة في سد النقص الحاصل في هذا المجال. وبناء على ما سبق. فإنه من الضروري أن يكون المتعلم واعيا بأهمية دقة ما وراء الاستيعاب المستخدمة في تنمية القدرة على التذكر والفهم وفائدتها، وإن المتعلم الذي يعرف الكثير عن دقة ما وراء الاستيعاب يمكن أن يكون أكثر استخداما لها. حيث يركز المتعلم أثناء الدراسة على المبادئ والأسس التي تساعده على تذكر ما تعلمه، إذ أن الخبرات المخزنة لديه تشكل عموميات في الخبرة الجديدة، وهذا يؤدي به إلى استخدام قدرته على التذكر بفاعلية، مما يسهم في الانتقاء الجيد لاستراتيجيات التفسير والاستدعاء الأكثر ملاءمة، والتي يمكن أن تؤدي إلى المراقبة والتنظيم والتقويم المستمر الذاتي للأداء.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- دقة ما وراء الاستيعاب لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- فاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا.
- 3- هل هناك علاقة بين دقة ما وراء الاستيعاب وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا .

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا / كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية ولكلا الجنسين في محافظة بغداد للعام الدراسي الحالي (2019-2020) للفترة من 2020/4/9 الى من 2020/5/9 وخلال شهر واحد فقط والمتواصلين عبر التعليم الالكتروني في فترة الوباء فايروس كورونا

مصطلحات البحث:

دقة ما وراء الاستيعاب: قدرة المتعلم على الحكم على تعلمه وفهمه للنصوص المكتوبة، من خلال مراقبة تعلمه ومراجعة مدى تقدمه أو فشله في استيعاب النصوص، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لمعالجة الفشل في الاستيعاب. والمقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس (1997 Zabrukky & Moore).

فاعلية الذات: معتقدات المتعلم حول قدرته على إنجاز المهمات الأكاديمية القرائية والكتابية في اللغة الإنجليزية بنجاح، والمقاسة بالدرجة التي يحصل الطالب على مقياس (1996 al et, Mikulecky).

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولاً: دقة ما وراء الاستيعاب:

تعد مهارات ما وراء الاستيعاب أحد أهم العوامل المؤثرة في تنمية البناء المعرفي والانساق الفكرية، لدى الطلبة في مختلف مراحل التعليم ولما كانت مهارات ما وراء الاستيعاب في ماهيتها عملية تحليلية، تفاعلية، بنائية، فإن هذا الفهم الواسع لن يتحقق إلا إذا توافر لدى الطلبة قدر من الوعي باستخدام ما تتطلب من نشاطات ذهنية، وعمليات أدائية مصاحبة. وحتى يتمكن الطلبة من استيعاب ما يقرأون. فإن جملة من المهارات والقدرات يجب أن تتوفر لديهم كالقدرات المعرفية المرتبطة بالطريقة التي يعالجون بها الأفراد المعلومات، والمهارات المعرفية المرتبطة بالذاكرة (Pearson & Afflerbach 1985; Brown & Palensur 1983, craften, 2008).

إن الاهتمام في القدرة على التنبؤ أو الحكم لدى المتعلمين في أداء الاستيعاب يعتبر المحور الرئيس لموضوع دقة ما وراء الاستيعاب. وتعد تلك القدرة هامة للتنظيم الذاتي للدراسة، فعندما ينتبأ الطلبة أنهم سيؤدون أداء ضعيفاً في امتحان ما، فقد يقررون استخدام استراتيجيات تقوية كإعادة قراءة النص مثلاً. وقد بينت الدراسات أن حكم ما وراء الاستيعاب الأكثر دقة يؤدي إلى تنظيم ذاتي أكثر فعالية للدراسة والذي يقود بدوره لتذكر أفضل (Linder & zhao, 2008). وقد حدد ستانفورد أربعة مجالات تشكل مهارات الاستيعاب وما وراء الاستيعاب وتتمثل في المجال الأول: استيعاب عال ما وراء استيعاب عال: ويقصد به أن الطلبة يعرفون وهم على وعي بأنهم يعرفون. كما يعتقدوا ان يكون أداءهم جيداً في الاختبار، والمجال الثاني: استيعاب منخفض ما وراء استيعاب مرتفع: ويقصد به أن الطلبة لا يعرفون ويدركون أنهم لا يعرفون. كما يعتقدوا أن أداءهم ضعيفاً في الاختبار، والمجال الثالث: استيعاب مرتفع - ما وراء استيعاب منخفض: أي أن الطلبة يعرفون ولكنهم لا يعرفون أنهم يعرفون. وهم ذو أداء جيداً في الامتحان ويعتقدوا أن أداءهم ضعيفاً، والمجال الرابع: استيعاب منخفض - ما وراء استيعاب منخفض: الطلبة لا يعرفون ولكنهم يعتقدون أنهم يعرفون. وقد يكون أداءهم ضعيفاً في الامتحان لكنهم يعتقدوا أن أداءهم كان جيداً،

(Borella, Palladino Beni De, 2016:83)

والاستيعاب نص ما فالقارئ يخزن نصاً قام بفك ترميزه للتو أثناء القيام بعمليات معقدة لبناء المعنى. ومع التقدم في قراءة النص؛ فالذاكرة العاملة تقوم بتخزين التلميحات القادمة من المعلومات من أكثر من جملة حتى الوصول للمعنى المكتمل. ويشتمل استيعاب النص على عدد من المهارات والقدرات التي تشتمل على الذاكرة العاملة، وفك الترميز الفردي للكلمات، والدخول في المعنى. وتمثيل معنى الكلمات لوحدات معنى أكبر، وربط المعلومات من خلال الجمل. وتحديد عدم التوافق بين أجزاء

النص. وتركيز الانتباه على الأفكار الرئيسية، وبناء صور عقلية، وتشكيل معارف جديدة، ودمج المعلومات المرتبطة بالتمثيلات في الذاكرة طويلة المدى. وكل تلك المكونات الضرورية للاستيعاب تشكل اعتماداً استثنائياً على كل من تخزين ووظائف المعالجة للذاكرة العاملة، كما أن الاستيعاب يعتمد على سعة الذاكرة العاملة للحفاظ على المعلومات في النص، والتي تسهل استيعاب الجمل المتلاحقة (Dehn, 2003; Kenji & Shinji 2008). ولعل الاهتمام بدراسة وعي الطلبة بما يبذلونه من نشاطات وعمليات تفكيرية أثناء ممارسة القراءة يجيء متفقاً وداعماً لما يراه بعضهم من أن بلوغ الطالب حد إدراك ما يتعلمه من العلوم والمعارف لن يكون كافياً وحده لبلوغ مستوى التعلم النوعي، وإن الطريق إلى ذلّف يتطلب أن يكون لديه قدر من الوعي بالاستراتيجيات التي استخدمت لتحقيق ذلك القدر من الاستيعاب لما تم تعلمه واكتسابه من المعلومات والبيانات، والوعي أيضاً بأساليب المعالجة الدماغية لهذه المعلومات (Barbara & Erika, Rossana, 2009) ومهارات دقة ما وراء الاستيعاب بخاصة أهمية كبيرة في انتقال الطلبة من مستوى التعلم الكمي إلى مستوى التعلم النوعي، ويمكن تحديد ثلاث مستويات لما وراء الاستيعاب هي: المستوى السطحي، إذ يتم فيه تطوير تمثيل النص من حيث الشكل الذي يظهر فيه، ومستوى قاعدة النص، إذ يتم فيه تمثيل المعلومات التي تم قراءتها من حيث المكونات الكتابية، وينظر إلى قاعدة النص على أنها تلخيص للكلمات. بحيث يبقى المعنى، ومستوى نموذج الظرف، يقوم القارئ ببناء تمثيل لهذه الظروف اعتماداً على النص، وخبراته السابقة.

(McDonald & Dunlosky, Rawson, 2003)

إن عمليات التذكر المختلفة ليست جميعها متشابهة تماماً، ومع ذلك نجد فيها بعض العوامل المشتركة، لأن ما نتذكره يعتمد على ما تم تعلمه. والتذكر من أهم العمليات المعرفية وأكثرها تأثيراً في نظام معالجة المعلومات، إذ تمثل انعكاساً كبيراً لما يتعلمه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة. ولا يمكن إغفال دور الطلبة في استخدام استراتيجيات ما وراء الاستيعاب المناسبة التي تمكنهم من زيادة التحصيل، وتجعلهم على وعي بذاكرتهم، حيث تمددهم بتغذية راجعة من خلال استخدامهم لعملية التحكم بغية تحقيق الأهداف التعليمية، والوصول إلى أفضل أداء (Gargiulo, 2006)

الفصل الثالث

منهج البحث المستعمل :

استعمل الباحثان في الدراسات الحالية المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة إذ ان المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات (جابر 2006: 109)

1-مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا كلية التربية الأساسية /المستنصرية في محافظة بغداد (ذكوراً وإناثاً) , للعام الدراسي (2019-2020) , والبالغ عددهم (163) طالباً وطالبة⁽¹⁾ من الماجستير والدكتوراه

2-عينة البحث : من المشاكل التي تواجه الباحثان هي تحديد حجم العينة اللازمة لتحقيق أهداف البحث. فقد قام الباحثان بإتباع أسلوب الاعتماد على الرأي وخبرة الاختصاصيين في مجال البحوث الارتباطية في علم النفس، إذ حدد هؤلاء المختصون مجموعة من القواعد العلمية التي يتم وفقاً لها تحديد حجم العينة، وقد تم اختيار (100) طالب وطالبة من طلبة قسم من الدراسات العليا (الماجستير)

(1) تم الحصول على البيانات الخاصة بأعداد الطلبة الدراسات العليا من شعبة الاحصاء الخاصة من كلية التربية الأساسية /جامعة المستنصرية للعام الدراسي (2019-2020).

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

في كلية التربية الأساسية وهي مناسبة جداً في ضوء عينات الدراسات الوصفية، وفي ضوء ما جاء من وجهة نظر العلماء الذين أكدوا أن العينة في الدراسات الارتباطية تكون (30) فرداً فأكثر (عودة، وملكاوي، 1992: 120).

ب. أسلوب اختيار العينة: **Type of sample** لقد تم اختيار عينة البحث البالغ عددها (100) طالباً و طالبة، من المجتمع الاحصائي للبحث (طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية) بشكل عشوائي منظم عن طريق نظام الروابط الالكترونية المباشرة حيث ترك الباحثان حرية في الدخول دون الاجبار او اخذ الوقت منهم للدخول .

جدول (2)

عينة البحث من طلبة الماجستير الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية

ت	القسم	الجنس		الكلي
		الذكور	الاناث	
1	اللغة العربية	7	10	17
2	العلوم	9	13	22
3	رياض الأطفال	0	21	21
4	الرياضيات	10	8	18
5	طرائق تدريس التربية الفنية	14	8	22
	المجموع	40	60	100

اداتا البحث :دقة ما وراء المعرفة: عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته. تعد اداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وان اختيار الاداة لها اهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasi,1976: 15) لذا تم اعتماداً بناء المقياس من خلال التالي:

أولاً: دقة ما وراء المعرفة

مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالبحث والدراسات السابقة: تبني الباحثان دراسة (الدباغ 2016) والتي اختصت حول دقة ما وراء المعرفة لكن كانت مختصة بالطلبة الجامعة لهذا عمد الباحثان الى تكيف الفقرات الى عينة الملائمة للبحث الحالي وهم طلبة الدراسات العليا.

ثانياً: إجراءات بناء مقياس دقة ما وراء المعرفة:

أ - تحديد مفهوم دقة ما وراء المعرفة: حدد الباحثان التعريف النظري لمفهوم دقة ما وراء المعرفة ج - بدائل الإجابة : **Alterative Response** : لقد وضع الباحثان سبعة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي ((موافق بشدة , موافق , موافق الى حد ما , محايد , غير موافق الى حد ما , غير موافق , غير موافق اطلاقاً)) ، على التوالي لكونها /تتناسب مع المرحلة العمرية لطلاب الدراسات العليا ، إذ إن أفضل نمط لتدرج بدائل الإجابة في مقياس الجامعة هو التدرج السباعي (علام ، 2000 : 241) ، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (1-2-3-4-5-6-7) للفرقات الايجابية و(1-2-3-4-5-6-7) للفرقات السلبية .

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

جدول (3) أوزان بدائل الاستجابة لمقياس دقة ما وراء المعرفة

تسلسلها في المقياس	
25-23-22-20-19-9-8-6-5-4-3-1	الفقرات الإيجابية
24-21-18-17-16-15-14-13-12-11-10-7-2	الفقرات السلبية

ثالثاً: التحليل المنطقي لفقرات المقياس: تم عرض فقرات المقياس البالغ عددهنّ (25) فقرة على (10) خبراء وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس حيث عدّلت بعض الفقرات تم استعمال الاختبار (Chi-square One Sample Test) لعينة واحدة و عدّت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (Chi-square) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة (80%) من آراء الخبراء وبعد جمع الاستجابات تبين دالة احصائية .
- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: لما إنّ الهدف هو التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس والتوصل إلى القدرة التمييزية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للطلبة من حيث فهمهم لفقرات المقياس ككل لذا عمد الباحثان إلى:
القوة التمييزية لفقرات مقياس دقة ما وراء المعرفة:

طبقت فقرات المقياس على العينة البالغ (100) طالبا من طلبة الدراسات العليا في جامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية بغية التحقق من فهم طبيعة هذه الفقرات. وبعد تطبيق وتصحيح إجابات المقياس على عينة التحليل الإحصائي واستخراج النتائج رتب درجات أفراد العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (30%) في كل مجموعة إذ بلغ في كل مجموعة (30) طالب وطالبة تراوحت درجاتهم للمجموعة العليا (97-131) درجة. ودرجات المجموعة الدنيا (31-66) درجة. وبوسط فرضي لفقرات المقياس البالغ (100) وأستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس إنّ القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (Nunally, J, C; 1978. p26) وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرات دالة عند مستوى (0.05).

صدق الفقرات: استعمل الباحثان في حساب صدق الفقرة على الإحصائي Pearson Correlation إذ أشارت (Anastasia) إلا إنّ ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإنّ الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي لحساب العلاقة (Anastasia, 2000; p206) وبالتحليل قد تبين ان الفقرات دقة ما وراء المعرفة كانت (25) فقرة مميزة كما موضح في الجدول (4) الاتي يوضح ذلك .

جدول (4) القوة التمييزية للفقرات دقة ما وراء المعرفة

ت	عدد العينة لكل مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	Sig	دلالة التمييز
1	المجموعة العليا	3.5333	2.02967	4.754	58	0.000	مميزة
	المجموعة	1.6667	0.71116	4.754	36.01	0.000	

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

		5				الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.952	1.73570	4.2333	المجموعة العليا	2
	0.000	37.73 3	6.952	0.68145	1.8667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	9.073	1.48750	5.1667	المجموعة العليا	3
	0.000	45.92 5	9.073	0.84418	2.3333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	8.514	1.56873	5.5667	المجموعة العليا	4
	0.000	54.20 4	8.514	1.19626	2.5000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	8.568	1.72873	5.3333	المجموعة العليا	5
	0.000	47.92 1	8.568	1.05318	2.1667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	8.809	1.73172	5.6333	المجموعة العليا	6
	0.000	44.64 3	8.809	0.93710	2.4667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.031	58	2.216	1.81184	3.6000	المجموعة العليا	7
	0.031	52.40 3	2.216	1.29055	2.7000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.299	1.71404	4.4000	المجموعة العليا	8
	0.000	45.93 8	6.299	0.97320	2.1333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.394	1.82101	4.1667	المجموعة العليا	9
	0.000	44.31 6	5.394	0.97320	2.1333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.138	1.61210	3.7667	المجموعة العليا	10
	0.000	43.29 5	5.138	0.82768	2.0667	المجموعة الدنيا	

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

مميزة	0.007	58	2.809	2.11318	3.5000	المجموعة العليا	11
	0.007	50.33 5	2.809	1.39951	2.2000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.913	1.94286	4.4667	المجموعة العليا	12
	0.000	45.37 6	5.913	1.08066	2.0667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.002	58	3.206	2.29968	3.5667	المجموعة العليا	13
	0.003	39.48 7	3.206	0.99481	2.1000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.184	2.00603	3.9000	المجموعة العليا	14
	0.000	39.27 5	4.184	0.85836	2.2333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.914	1.74494	4.3000	المجموعة العليا	15
	0.000	41.19 4	6.914	0.81931	1.8667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.318	1.83328	4.5333	المجموعة العليا	16
	0.000	51.68 2	5.318	1.27261	2.3667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.974	1.59201	3.5000	المجموعة العليا	17
	0.000	46.21 0	4.974	0.91287	1.8333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.725	1.50707	4.0667	المجموعة العليا	18
	0.000	44.42 3	6.725	0.80872	1.9667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	7.162	1.57750	4.1667	المجموعة العليا	19
	0.000	44.03 4	7.162	0.83391	1.8333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	8.321	1.90462	5.4000	المجموعة العليا	20

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

						العليا	
	0.000	42.58 6	8.321	0.94989	2.1667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.801	1.81184	4.6000	المجموعة العليا	21
	0.000	38.57 3	6.801	0.74664	2.1667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.697	1.86806	4.6000	المجموعة العليا	22
	0.000	45.40 1	4.697	1.04000	2.7667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.545	1.84453	4.3333	المجموعة العليا	23
	0.000	46.93 4	5.545	1.08543	2.1667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.739	1.92414	4.7667	المجموعة العليا	24
	0.000	42.02 4	6.739	0.93710	2.1333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.675	1.76850	4.1000	المجموعة العليا	25
	0.000	49.78 5	4.675	1.14921	2.3000	المجموعة الدنيا	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر (فيركسون، 1991: 629) حيث تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع فقرات دقة ما وراء المعرفة هي دالة

جدول رقم (5) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لدقة ما وراء المعرفة

الدرجة الكلية			
ت	قيمة معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)	دلالة الارتباط
1	.502**	0.000	دال
2	.632**	0.000	دال
3	.655**	0.000	دال
4	.662**	0.000	دال
5	.683**	0.000	دال

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

دال	0.000	.735**	6
دال	0.008	.265**	7
دال	0.000	.585**	8
دال	0.000	.541**	9
دال	0.000	.515**	10
دال	0.002	.308**	11
دال	0.000	.478**	12
دال	0.001	.338**	13
دال	0.000	.440**	14
دال	0.000	.566**	15
دال	0.000	.532**	16
دال	0.000	.521**	17
دال	0.000	.592**	18
دال	0.000	.598**	19
دال	0.000	.634**	20
دال	0.000	.581**	21
دال	0.000	.427**	22
دال	0.000	.482**	23
دال	0.000	.559**	24
دال	0.000	.488**	25

رابعاً : الخصائص السايكومترية للمقياس
مؤشرات الصدق والثبات :

صدق المقياس **Scale Validity** يتعين توافر الصدق والثبات لكي يكون المقياس صالحاً للاستعمال، فيعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة للمقياس (Rust, 1989; 69).

• **الصدق Validity**: يعد مفهوم الصدق أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي، وقد تعددت تعريفاته لكن أهمها هو: (قدرة المقياس المصمم على قياس ما وضع من أجله). (Shaugness & John, 1985; 15) وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال الطرائق الآتية:

• **الصدق الظاهري Face Validity** : تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس دقة ما وراء المعرفة من خلال عرضها على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته واستعمل الباحثان اختبار مربع كاي (كا²) الذي حصل على موافقة الخبراء بنسبة (80%).

• **صدق البناء Construct Validity**: ويقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة (Anastasi, 1976; 126). وتعد أساليب تحليل الفقرات

بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتحديد القوة التمييزية لل فقرات وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والموضحة في الجدول مؤشرات على هذا النوع من الصدق، فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً. أي أنه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أشار ذلك إلى صدق بناء المقياس (الزويبي وآخرون، 1981: 43) وقد تحقق الباحثان من خلاله والإبقاء على الفقرات المميزة لذا تم الاتفاق على استبقاء جميع الفقرات وعددها (25) فقرة .

ثبات المقياس Scale Reliability : يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (Cracker & Algine 1986:126) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب عشوائي المنظم من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية (عينة التحليل الإحصائي) وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ: طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method

قام الباحثان استخراج الثبات بتطبيق المقياس لفقراته البالغة (25) فقرة على عينة الثبات وبعد مرور (14) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية لقياس معامل الاستقرار أي استقرار النتائج بين الاختبارين وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وأستخدم معامل بيرسون Pearson Correlation بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.97) ويعد معامل ثبات جيد.

ب: طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method : قام الباحثان باستخراج معامل الاتساق الداخلي من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين أساسيين (الفقرات ذات التسلسل الفردي والفقرات ذات التسلسل الزوجي) البالغ كل منهما (25) فقرة ومن خلال نتائج الفقرات (الفردية والزوجية) تم استعمال الإحصائي سبيرمان spearman ومن كان معامل الارتباط (0.98) وهو يعد معامل ثبات مناسب.

وصف المقياس بصورة نهائية : يتكون المقياس (25) فقرة سيقت بالأسلوب التقريرات اللفظية وبخيارات من نوع (سباعي تدرج البدائل) على مفتاح التصحيح موافق بشدة (7) يشير الى دقة ما وراء المعرفة كبير جدا ومفتاح التصحيح موافق يؤخذ (6) يشير الى دقة ما وراء المعرفة كبير، ومفتاح التصحيح موافق الى حد ما يؤخذ (5) يشير الى دقة ما وراء المعرفة كبير نسبياً ومفتاح التصحيح محايد يؤخذ (4) يشير الى دقة ما وراء المعرفة متوسط ومفتاح التصحيح غير موافق الى حد ما يؤخذ (3) يشير الى دقة ما وراء المعرفة نسبي ومفتاح التصحيح غير موافق يؤخذ (2) يشير الى انعدام التعلق بشكل كبير ومفتاح التصحيح غير موافق اطلاقاً يؤخذ (1) يشير الى انعدام التعلق بشكل كبير جداً حيث كانت أعلى درجة للمقياس (175) وأقل درجة للمقياس (25) بوسط فرضي للمقياس (100). ومن هذا من حيث الفقرات تعد القيمة (1) على الفقرة وجود الحالة سلبية من فاعلية الذات، و القيمة (7) على الفقرة وجود الحالة ايجابية من فاعلية الذات. يتمتع المقياس بثبات إعادة الاختبار بقيمة (0.97) والتجزئة النصفية بقيمة (0.98) وهو جاهز للتطبيق

ثانياً : مقياس فاعلية الذات : قام الباحثان ببناء مقياس مناسب لأهداف البحث الحالي والعينة التي يجري عليها البحث لمقياس فاعلية الذات من خلال اطلاعهم على عدد من الادبيات والدراسات و النظريات التي تناولت هذا المتغير ومقابلة المتخصصين بعلم النفس .

● **صياغة فقرات المقياس:** قام الباحثان بصياغة (30) فقرة لمقياس فاعلية الذات وقد صنفت تلك الفقرات الى (30) فقرة كما تم وضع خمس بدائل لكل فقرة من تلك الفقرات وهي (تنطبق كثيراً،

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

تنطبق, تنطبق بدرجة متوسطة, لا تنطبق, لا تنطبق كثيرا) تعطى لها الدرجات من (1-2-3-4-5) لل فقرات الايجابية و (1-2-3-4-5) لل فقرات السلبية تدريجيا عند التصحيح .

● **صلاحية فقرات المقياس:** بعد قيام الباحثان بإعداد المقياس بشكله الاولي من حيث فقراته وبدائل الاجابة والذي يتناول مقياس فاعلية الذات اذ تم عرض المقياس على (10) خبراء ومحكمين في علم النفس بهدف تقدير مدى صلاحية كل فقرة وقد تم ادراج اسماؤهم والقابهم العلمية وتمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة 80% فاكتر .

● **التحليل الاحصائي للفقرات لاجاد القوة التمييزية:**

لحساب القوة التمييزية لمقياس فاعلية الذات قام الباحثان بالإجراءات الاتية:

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
ب- تحديد الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة والتي تراوحت بين (84-144) درجة.

ج- اختيرت نسبة (30%) للمجموعة العليا ونسبة (30%) للمجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولأن عينة التحليل مكونة من (100) طالب وطالبة لذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (30) استمارة تراوحت درجاتها بين (111-144) درجة أما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (30) استمارة تراوحت درجاتها بين (84-11) وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi, 1988: 208).

د- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) . وقد كانت (29) فقرة مميزة. والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات

ت	عدد العينة لكل مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	df	Sig.	التمييز
1	المجموعة العليا	3.4333	1.16511	2.669	58	0.010	مميزة
	المجموعة الدنيا	2.7000	0.95231	2.669	55.791	0.010	
2	المجموعة العليا	4.2333	1.07265	2.979	58	0.004	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.4333	1.00630	2.979	57.765	0.004	
3	المجموعة العليا	4.0333	1.09807	3.415	58	0.001	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.1333	0.93710	3.415	56.601	0.001	
4	المجموعة العليا	4.7667	0.56832	5.853	58	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	3.6000	0.93218	5.853	47.941	0.000	

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

5	مميزة	الدنيا	4.0000	0.87099	4.160	58	0.000	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	3.0333	0.92786	4.160	57.770	0.000	المجموعة الدنيا
6	مميزة	الدنيا	4.8667	0.34575	3.428	58	0.001	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	4.3000	0.83666	3.428	38.624	0.001	المجموعة الدنيا
7	مميزة	الدنيا	3.3667	1.15917	1.953	58	0.056	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.9000	0.60743	1.953	43.810	0.057	المجموعة الدنيا
8	مميزة	الدنيا	3.2333	1.16511	3.267	58	0.002	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.3333	0.95893	3.267	55.931	0.002	المجموعة الدنيا
9	غير مميزة	الدنيا	3.3000	1.31700	1.265	58	0.211	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.9000	1.12495	1.265	56.616	0.211	المجموعة الدنيا
10	مميزة	الدنيا	3.4333	1.33089	3.247	58	0.002	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.5333	0.73030	3.247	45.012	0.002	المجموعة الدنيا
11	مميزة	الدنيا	4.0000	1.01710	4.572	58	0.000	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.8667	0.89955	4.572	57.147	0.000	المجموعة الدنيا
12	مميزة	الدنيا	3.1000	1.44676	2.310	58	0.024	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.4000	0.81368	2.310	45.677	0.025	المجموعة الدنيا
13	مميزة	الدنيا	3.6667	1.26854	2.605	58	0.012	المجموعة العليا
		المجموعة الدنيا	2.9000	0.99481	2.605	54.881	0.012	المجموعة الدنيا

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

مميزة	0.000	58	4.934	0.89443	4.4000	المجموعة العليا	14
	0.000	55.421	4.934	0.71840	3.3667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.002	58	3.266	0.93218	4.4000	المجموعة العليا	15
	0.002	56.741	3.266	0.80230	3.6667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	8.179	0.43018	4.7667	المجموعة العليا	16
	0.000	46.932	8.179	0.73108	3.5000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.597	0.80230	4.3333	المجموعة العليا	17
	0.000	57.903	4.597	0.77013	3.4000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.781	0.66868	4.6333	المجموعة العليا	18
	0.000	56.571	4.781	0.78492	3.7333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	7.599	0.79148	4.1667	المجموعة العليا	19
	0.000	55.080	7.599	0.62606	2.7667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	6.760	0.75810	4.3333	المجموعة العليا	20
	0.000	55.281	6.760	0.94989	2.8333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.012	58	2.578	0.52083	4.7333	المجموعة العليا	21
	0.014	41.682	2.578	1.08543	4.1667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	7.244	0.54667	4.6667	المجموعة العليا	22
	0.000	48.583	7.244	0.87691	3.3000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	7.462	0.46609	4.7000	المجموعة الدنيا	23

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

						العليا	
	0.000	47.512	7.462	0.77608	3.4667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	3.918	1.11417	4.0000	المجموعة العليا	24
	0.000	51.367	3.918	0.76489	3.0333	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.000	0.96132	4.2000	المجموعة العليا	25
	0.000	49.330	4.000	0.61495	3.3667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.001	58	3.367	0.88992	4.0333	المجموعة العليا	26
	0.001	57.268	3.367	0.79438	3.3000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.645	1.04000	4.2333	المجموعة العليا	27
	0.000	57.732	5.645	0.97143	2.7667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.888	0.81720	4.4333	المجموعة العليا	28
	0.000	57.987	5.888	0.80516	3.2000	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	5.286	0.96847	4.4000	المجموعة العليا	29
	0.000	56.749	5.286	0.83391	3.1667	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	58	4.877	0.72397	4.6000	المجموعة العليا	30
	0.000	57.877	4.877	0.75810	3.6667	المجموعة الدنيا	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر (فيركسون، 1991: 629) حيث تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098) وبدرجة حرية (198) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن 29 فقرة من فقرات المقياس هي دالة

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

جدول رقم (7) علاقة الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

علاقة بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية			
ت	قيمة معامل الارتباط	Sig. (2-tailed)	دلالة الارتباط
1	.377**	0.000	دال
2	.323**	0.001	دال
3	.377**	0.000	دال
4	.542**	0.000	دال
5	.481**	0.000	دال
6	.414**	0.000	دال
7	.296**	0.003	دال
8	.389**	0.000	دال
9	.360**	0.000	دال
10	.391**	0.000	دال
11	.313**	0.002	دال
12	.312**	0.002	دال
13	.457**	0.000	دال
14	.414**	0.000	دال
15	.666**	0.000	دال
16	.438**	0.000	دال
17	.421**	0.000	دال
18	.530**	0.000	دال
19	.569**	0.000	دال
20	.333**	0.001	دال
21	.519**	0.000	دال
22	.570**	0.000	دال
23	.426**	0.000	دال
24	.389**	0.000	دال
25	.439**	0.000	دال
26	.557**	0.000	دال
27	.562**	0.000	دال
28	.572**	0.000	دال
29	.515**	0.000	دال

الخصائص السايكومترية لمقياس الليونة :

● **صدق المقياس (Scale Validity)** وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس بمؤشري الصدق الظاهري وصدق البناء وكما يلي :

● **الصدق الظاهري (Face Validity)** : وقد قام الباحثان بعرض هذا المقياس المكون من (30) فقرة على (10) خبراء ومختصين في علم النفس وقد تمت موافقتهم على جميع فقرات المقياس تقريباً

● **صدق البناء Construct Validity**:- تحقق ذلك من خلال استعمال قوة تميز الفقرة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

● **ثبات المقياس** : اعتمد الباحثان على (100) طالب وطالبة بطريقة عشوائية باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعادلة بيرسون لغرض اكمال معامل الثبات

● **وصف المقياس بصورة نهائية**: يتكون المقياس (29) فقرة سيقف بالأسلوب اللفظية وبخيارات من نوع (خماسي تدرج البدائل) على مفتاح التصحيح تنطبق عليّ بدرجة دائماً يؤخذ (5) يشير الى فاعلية الذات عالي جدا ومفتاح التصحيح تنطبق عليّ بدرجة غالباً يؤخذ (4) يشير الى فاعلية الذات عالي ومفتاح التصحيح تنطبق عليّ بدرجة احياناً يؤخذ (3) يشير إلى فاعلية الذات متوسط ومفتاح التصحيح تنطبق عليّ نادراً يؤخذ (2) يشير إلى فاعلية الذات قليل ومفتاح التصحيح لا تنطبق عليّ أبداً يؤخذ (1) يشير إلى فاعلية الذات منعدم. كان أعلى درجة للمقياس (145) وأقل درجة للمقياس (29) بوسط فرضي للمقياس (87). ومن هذا من حيث الفقرات تعد القيمة (1) على الفقرة وجود الحالة سلبية من فاعلية الذات , و القيمة (5) على الفقرة وجود الحالة ايجابية من فاعلية الذات . يتمتع المقياس بثبات إعادة الإختبار بقيمة (0.86) والتجزئة النصفية بقيمة (0.98) وهو جاهز للتطبيق .

خامساً: التطبيق النهائي : طبق الباحثان المقياس على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة (المجال البشري) طلبة كلية التربية الأساسية.(المجال المكاني) طلبة الدراسات العليا الماجستير الجامعة المستنصرية عن طريق الرابط المباشر الذي وجه لهم. (المجال الزمني) من (2020/4/9) ولغاية (2020/5/9) (شهر واحد) (للعام الدراسي 2019-2020) وقد حصل الباحثان على النتائج وسيتم استعراضها في الفصل الرابع بالتفصيل .

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: 1- مربع كاي: استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء على مدى صلاحية الفقرات في المقياس.

2- الاختبار تائي لعينيتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية ومعامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لاستخراج العلاقة بين دقة ما وراء المعرفة وفاعلية الذات .

3- معامل ارتباط سبيرمان بروان التصحيحية.

4-الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون

5-الاختبار التائي لعينة واحد للتعرف على مستوى دقة ما وراء المعرفة و فاعلية الذات للعينة ككل .

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها على وفق الاطار النظري ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة، ومن ثم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهدف الأول: " التعرف على دقة ما وراء المعرفة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية

الأساسية جامعة المستنصرية .": لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس دقة ما وراء المعرفة على عينة البحث الأساسية طلبة الدراسات العليا ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

وتحت شعار

(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

2-3 أيار 2021

المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (81,3900) و بانحراف معياري قدره (23,437)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (100) لفقرات المقياس الـ (25) بتدرج سباعي تبين أقل منه ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (7,940) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ، مما يشير إلى مستوى دقة ماوراء المعرفة عالي لدى طلبة الدراسات العليا وهذا يعني انهم يمتلكون دقة ماوراء المعرفة. وكما مبين في الجدول (8).

جدول (8) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والمتوسط الفرضي لمقياس دقة ماوراء المعرفة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
100	81,3900	23,437	100	99	7,940	2,000	دالة

تفسر النتيجة واقع الحال في طبيعة الفروق جوهرية وأساسية في أنماط العلاقات القائمة بين الأشخاص وعلاقات المجموعة ، ويمكن ان يعزو الباحثان بدقة ماوراء المعرفة هي الانفتاح الانفعالي Emotional Disclosure التي نادت بها النظريات التفاعلية والبحث عن التأييد Support Seeking وسرعة الاستجابة Responsiveness والفهم والتي تتأثر بالخبرات السابقة والتفضيلات الوجدانية والقابليات والتوقعات للعلاقات اللاحقة .

الهدف الثاني: " التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية

جامعة المستنصرية ." تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة البحث الأساسية ، والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة، وبلغ متوسط درجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات (107,290) درجة ، و بانحراف معياري مقداره (12,221) درجة ، وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب من العينة والمتوسط الفرضي والبالغ (87) البالغ عدد فقراته (29) فقرة بتدرج خماسي، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (16,602) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,000) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) ، كما موضح في الجدول (9) ، وبذلك تكون الفروق دالة إحصائياً ، ويعني إن الطلبة يمتلكون من الليونة الوجدانية.

الجدول (9) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والمتوسط الفرضي لمقياس فاعلية الذات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
100	107,290	12,221	87	99	16,602	2,000	دالة

ومن الجدول اعلاه يتبين لنا ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بفاعلية الذات ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية فروم اذ يرى ان لكل فرد اهداف يسعى لتحقيقها ذاته، واذ ما اريد تحقيقها فلا بد ان يضع امام عينيه حل كل المشكلات التي تواجهها بكل ما اوتي من قوة ليتسنى له النجاح في حياته وبذلك سيكون فرد قادر على فاعلية الذات في الحياة (شلتز 1983) أي بمعنى يعزوها الباحثان

وفرة البدائل للحلول والمرونة التي تتطلب تعدد المواقف وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجنابي 1998)

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين دقة ماوراء المعرفة وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا: لمعرفة العلاقة بين دقة ماوراء المعرفة وفاعلية الذات استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ثم اختبر دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي , يتضح من الجدول (12) ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط أصغر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين دقة ماوراء المعرفة وفاعلية الذات .

جدول (12) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس دقة ماوراء المعرفة وفاعلية الذات والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

المتغير	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			الجدولية	المحسوبة	
دقة ماوراء المعرفة الليونة الوجدانية	100	-0.136	2,000	0,176	0,05

ويفسر الباحثان هنا ان غياب الفعال في عدم معرفة الهوية الشخصية بقرب وعدم ايضاحها في المواقف الحقيقية تدل على عد مصداقيتها , علاوة الى ذلك لا تنشأ أي علاقة تفاعلية اجتماعية مرادها دقة ماوراء المعرفة وبالتالي ليس بالضرورة من يمتلك دقة ماوراء المعرفة من شخص يعرفه أو لا يعرفه حقاً يمتلك فاعلية الذات لكن فقط من المكانة الاجتماعية المقربة (زوج , حبيب , صديق , جيران) لكن غيرهم لا يمكن ذلك .

الاستنتاجات Conclusions

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- يتمتعون بدقة ماوراء المعرفة حسب مكانتهم الاجتماعية
- 2- لديهم فاعلية الذات حسب تصوراتهم
- 3- لا توجد علاقة بين دقة ماوراء المعرفة وفاعلية الذات.

التوصيات Recommendation من خلال استنتاجات البحث توصل اليها الباحث للتوصيات التالية:

- 1- العمل على تعزيز دقة ماوراء المعرفة لدى الطلبة الجامعة والدراسات العليا من خلال الدورات التدريبية النفسية التي ينبغي على وزارة التعليم إقامتها بصورة دورية من قبل الارشاد النفسي .
- 2- تطوير في رفع فاعلية الذات من خلال الارشاد الجامعي والعمل على تشجيع الجانب الانساني وتنميته لدى الطلبة بأشكال مختلفة .

المقترحات :

- 1- العمل على إجراء بحوث ودراسات هدفها التوسع أكثر في دراسة طبيعة العلاقة بين دقة ماوراء المعرفة وفاعلية الذات.
- 2- العمل على توظيف فاعلية الذات وذلك بالعمل في مراكز الدعم والمساندة النفسية وفي أماكن أخرى تحتاج ذلك.
- 3- العمل على إقامة جلسات توعية بأهمية دقة ماوراء المعرفة ودوره في الحياة اليومية .

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي يوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 آيار 2021

المصادر:

- 1- جابر, علي صكر , 2006, اساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل النفسي العالي – الواطئ وعلاقتها بالقدرة الفعلية لدى طلبة الاعدادية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .
- 2- الجنابي , صاحب عبد مبروك 1998 المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق , جامعة بغداد , كلية التربية , اطروحة دكتوراه غير منشورة
- 3- الزوبعي , عبد الجليل واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة الموصل.
- 4- شلتز, دوال 1983, نظريات الشخصية . ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي , مطبعة جامعة بغداد
- 5- كفاقي , علاء الدين (1997) . الإرشاد والعلاج النفسي الأسري . القاهرة : دار الفكر .
- 6- كرم الدين , ليلي (2001) . دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته . بحوث مؤتمر عين شمس . 29 يونيو .
- 7- Ainsworth, M.D.S Blehar , M.C, Waters , E. & Wall, S. (1978) Patterns of attechment : A Psychological Study of the strange Situation, Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates
- 8- Anastasi, A. (1976). Psychological testing, New York, Macmillan
- 9- Billig , M. & Tajfel , H. (1973) . Social Categorization and Similarity in intergroup behavior , European Journal of Social Psychology , 3, 27 – 52.
- 10- Bowlby, J. (1988) A secure bace: parent- child attachment and healthy human development, New York, Basic Books.
- 11- Crocker. L& Algin. J(1986):Introduction to classical and modern test theory. New York. C.B.S. college publishing
- 12- Ebel RL ;(1972). Essential of Educational Measurement ,N. J Prentice – Hall, Englewood Cliffs , Inc.
- 13- Hoffman , L. W. (1972) . Early childhood experiences and women’s achivment motives , Journal of social Issues , Vol. 28 , 129 – 155
- 14- Hoffman, M. L (1978). Toward a theory of empathic arousal and development. (227-256) .In. M.
- 15- Insko, C. A. & Schpler , J. (1998) . Differntial distrust of groups and individuals , In C. Sedikides , J. Shopler , & C. Insko (Eds.) , Inter group Cognition and intergroup behavior (PP. 75 – 107) . Hillsdale , NJ : Erlbaum
- 16- Kodabkiach, Mohammad reza (2012). Attachment styles as predictors of empathy in nursingstudents. Tehran Universite
- 17- Leonardo and Jorge, Moll (2009). Empathy and symptoms dimension of patients with abdsessive compulsive disorders. Journal of psychiatric research. 43 (4). 455-463

وقائع المؤتمر العلمي الحادي والعشرون في مجال العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
وتحت شعار
(البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)
2-3 أيار 2021

- 18- Nunally, J, C., (1978). Psychometric Theory, New York, Mc Graw, Hill, C
- 19- Rust. J.S. (1989): Modern psychometric in the science of psychological assessment , London and New York.
- 20- Shaugness & John,. (1985). Measurement Theory for the Behavioral science, San Francisco, freeman and Company.
- 21- Smith, E. R. & Murphy, J. Cats , S. (1999) Attachment to groups: Theory and Measurement, Journal of Personality and Social Psychology, 77, No, 1 , 94–110.
- 22- Veroff, J. & Veroff, J. B. (1980) Social incentives : A Life – Span developmental approach . New York , Academic Press
- 23- Watts, Richard (2005). Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling

Abstract

The concept of metacognition is one of the components of the concept of metacognition, and it is one of the most complex cognitive mental processes that require making judgments about learning and predicting the future related to texts, preserving and interpreting them. As for self-efficacy, it is one of the important issues that contribute to the success of individuals and their achievement of the various tasks that they perform. This study aimed to examine the relationship between the accuracy of the metacognition and the effectiveness of the self among graduate students of Al-Mustansiriya University? The sample consisted of 160 students who study at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University during the 2020-2021 academic year, and they were chosen randomly. In order to achieve the objectives of the study, the two researchers used two measures, the first to measure accuracy beyond comprehension, and the second to measure self-efficacy. The study indicated that there is a medium level of subtlety beyond comprehension and self-efficacy among graduate students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the precision beyond comprehension variable. And the absence of differences depending on the gender variable and the presence of statistically significant differences in self-efficacy. The results also showed the existence of a statistically significant positive relationship between the accuracy of metacognition and self-efficacy. The study recommended the implementation of training activities that contribute to the employment of skills beyond comprehension and the building of training programs that develop the accuracy of beyond comprehension among students.